Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الذين عزت نفوسهم لا يأتيهم الاستعمار من الخارج ولا من الداخل . والذين هانت نفوسهم لامفرّ لهم من الاستعمار حتى وإن تورّمت جيوبهم بالمال ورؤوسهم بالعلم . فإذا لم يستعمرهم الأجنبي استعمرهم الوطني . وإذا لم يستعمرهم الوطني استعمرتهم الخساسة التي في نفوسهم ، والوهن الذي في إرادتهم ، والغشاوات التي على أبصارهم وبصائرهم .

فجدير بالذين يحبّون العرب وخير العرب أن يعملوا بكلّ قواهم على انتزاع العجرفة من رؤوس حكامهم ، واقتلاع الذل من قلوب محكوميهم . فما أحلى الفقر والجهل مع الأنفة والشمم ! وما أكره الغنى والعلم مع الذل والاستكانة ! وأحلى من الأنفة والشمم ، ومن العلم والغنى ، هو اليقين بأن الإنسان بذار إلهي . وأن ذلك البذار ليس للاستعمار والاستثمار بل للتفتّح على البقاء الذي لا يدنو منه فناء وعلى الحرية التي لا يحدها مكان ولا يحصرها زمان .